جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم :التاريخ

اسم المادة باللغة العربية : منهج البحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Research Method

المرحلة: الاولى

التدريسي: م.د حامد عبيد جاسم

عنوان المحاضرة باللغة العربية: تعريف التاريخ

عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية: Definition of history

تعريف التاريخ

لم يقف اختلاف الباحثين عند حد التباين في تفسير مفهوم التاريخ ونطاقه بل امتد إلى النظر إلى كونه علماً أو أدباً أو كلا الاثنين، وظل هذا. الأمر مدار خلاف بين المؤرخين أنفسهم وبينهم وبين المختصين بالعلوم الأخرى، ولاسيما العلوم الطبيعية، ولعل من أبرز المنادين بعلمية التاريخ، وأنه ليس فرعاً من الأدب، هو بيوزي (J.B.Bury) الذي يعد من أشهر مؤرخي انكلترا في الربع الأول من القرن العشرين، فقد أعلن في إحدى عن ترفض الحجة هذه الاعتراضات ، وتسعى إلى تعزيز فهم أعمق ومطابقة للأهداف بين العلماء والمؤرخين ، لأنهم في رأيه يعملون جميعًا في فروع مختلفة من نفس الدراسة ، وهي دراسة الإنسان وعائلته والتأثير. الإنسان على بيته وتأثير البيئة عليه. والحقيقة أن محاولة تطبيق كلمة (علم) على التاريخ أو إنكارها منه تعتمد على تعريف معنى العلم ، وإذا كان تعريفه محددًا بتعريف ضيق يقتصر بالدرجة الأولى على العلوم الطبيعية كما يراها. المزيد على سبيل المثال (Land Action) ، حيث نقله Har Nashu قائلاً (0) العلم هو مجتمع مجموعة كبيرة من الحقائق المتشابهة بحيث تظهر من اجتماعهم وحدة عامة في شكل مبدأ أو قانون يمكننا من يقينًا التنبؤ بحدوث أحداث مماثلة لتلك المذكورة في ظروف معينة ، لأن التاريخ لا يمكن أن يكون علمًا مبنيًا على هذا التعريف ، والتاريخ يشارك في هذا الأمر مع العلوم الأخرى ، فهو يفتقر إلى عنصر مهم من ضرورات العلوم الطبيعية. وهي التجارب المعملية ، مثل علوم الأرض (الجيولوجيا) وعلم الفلك ، حيث لا يستطيع الباحث إجراء تجاربه أيضًا في المختبر.

الجيولوجي ، على سبيل المثال ، لا يمكنه إجراء تجارب معملية على الحركات الجيولوجية التي حدثت في الماضي. كل ما يمكنه فعله هو دراسة الظروف الحالية للأرض واستنتاج تاريخها منها. وبالمثل ، لا يستطيع الفلكي إخضاع الظواهر الفلكية التي يدرسها للتجارب والاختبارات لأنها خارجة عن سيطرته ، لكنه يعتمد على مراقبة ومراقبة حركات الأجرام الفلكية. السماوية في منهجية بحثه علميًا ، لاستخراج الحقائق والقوانين التي تحكمه لكن التاريخ ، وهو علم نقد واستقصاء ، لا يشبه علم الفلك الذي يقوم على الملاحظة المباشرة ، ولا الكيمياء وهي علم التجربة والاختبار. ربما يكون أقرب تشابه للعلوم الطبيعية ، كما رآه هير ناشو ، هو الجيولوجيا. مثلما يبحث الجيولوجي في ظروف الأرض في الوقت الحاضر لمعرفة ماضيها ، يدرس المؤرخ أيضًا آثار الماضي من أجل شرح ظاهرة الحاضر. يعتمد المؤرخ أيضًا على المعرفة بالأحداث الماضية على التأثيرات المادية والوثائق والسجلات أو التقاليد التي تم تناقلها من أعماق الزمن. هذه الحقائق الملموسة الحالية هي محور عمل المؤرخ ، وهي مادة معرفته ، وتكمن قيمتها وأهميتها في الإشارة إلى الحقائق الماضية ، وليس في الأدلة